الأمم المتحدة

A/65/554–S/2010/566

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 November 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٨ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان

مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق طيه البيان الصحفي المشترك للمملكة المتحدة والاتحاد الروسي بشأن أفغانستان الصادر بتوقيع كل من وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة ووزير خارجية الاتحاد الروسي في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في موسكو (انظر المرفق).

ونطلب مساعدتكم الكريمة في تعميم مضمون هذه الرسالة وكذلك البيان الصحفي المشترك باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارك **ليال غرانت**
الممثل الدائم
للمملكة المتحدة
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فيتالي **تشوركين**
الممثل الدائم
للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

051110 051110 10-61698 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

البيان الصحفي المشترك للمملكة المتحدة والاتحاد الروسي بشأن أفغانستان

موسكو، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

ناقش وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ووزير خارجية الاتحاد الروسي اليوم تعزيز التعاون لدعم حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية في الجهود التي تبذلها لكفالة الأمن والاستقرار في أفغانستان. فلا يزال انتشار المخدرات والإرهاب والتطرف المتسم بالعنف من أفغانستان يشكل تهديدات عبر الحدود للمملكة المتحدة والاتحاد الروسي وشركائنا الدوليين. واتفق وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الخارجية على مواصلة تعاونهما الوثيق لمواجهة هذه التهديدات المشتركة. واتفقا بشكل خاص على ما يلي:

- العمل سويا لدعم استراتيجية سياسية متماسكة، تقودها حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية، تهدف إلى تحقيق تسوية سياسية شاملة تضم جميع الأطراف. وأعربا عن دعمهما لبرنامج حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية للسلام وإعادة الإدماج، المفتوح أمام جميع المتمردين المستعدين لقطع الروابط مع تنظيم القاعدة ونبذ العنف والعمل ضمن إطار الدستور الأفغاني. وشددا على التزامهما المستمر بنظام جزاءات الأمم المتحدة، المفروضة عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٦٧ (١٩٩٩). ولتحقيق هذه الغاية، سيواصلا النظر بتمعن في اسم كل مرشح لرفعه من قائمة الجزاءات الموحدة وفقا لقرار مجلس الأمن ١٨٢٢ (٢٠٠٨). وسينظرا كذلك في الأسماء المقدمة بغرض إدراجها في القائمة الموحدة أيضا وفقا للقرار ١٨٢٢ (٢٠٠٨).
- العمل لدعم حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية في المرحلة الانتقالية وبخاصة فيما يتعلق بتولي المسؤولية الرئيسية عن الأمن في أفغانستان بحلول نهاية عام ٢٠١٤.
- العمل سويا على نحو وثيق للتصدي لمشكلة إنتاج المخدرات غير المشروعة والاتجار بها وتهريبها في المنطقة، الأمر الذي يشكل تهديدا للسلم والاستقرار الدوليين في مختلف مناطق العالم، بما في ذلك عن طريق تحقيق تقدم مستمر في الحد من زراعة الخشخاش المنوم واحتوائها في أفغانستان. وفي إشارة إلى خطط المملكة المتحدة

وروسيا لتعزيز التعاون الثنائي في مجال إنفاذ القانون، أكدا أهمية مواجهة مشكلة المخدرات عبر كامل سلسلة إنتاجها وتوزيعها بشكل غير قانوني (بما في ذلك عن طريق دعم العملية التي تضطلع بها أفغانستان لاستئصالها، والترويج لسبل عيش بديلة ومواجهة التدفقات المالية غير المشروعة، واعتراض خطوط الإمداد بسلائفها، واتخاذ إجراءات للحد من استخدام المخدرات).

- دعم حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية في تحقيق تعاون أفضل مع الشركاء الدوليين والإقليميين للمساعدة في كفالة تحقيق الازدهار والسلام والاستقرار، بما في ذلك التعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة شنغهاي للتعاون.

- مواصلة التعاون من خلال المجلس المشترك بين الناتو وروسيا، مع الإشارة إلى الدور المساعد الذي يسهم به طريق العبور خلال أراضي الاتحاد الروسي الذي تمر منه شحنات الممتلكات والمعدات اللازمة للقوات الدولية العاملة في أفغانستان. وأشارا أيضا إلى نجاح مشروع مكافحة المخدرات الذي جرى تنفيذه تحت رعاية المجلس المشترك بين الناتو وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بمساهمة كبيرة من معهد عموم روسيا للدراسات المتقدمة لموظفي وزارة الداخلية بالاتحاد الروسي في مدينة دوموديدوفو.